



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

أثر السياسة النقدية في ظل النظام المصرفي المزدوج

دراسة حالة بنك الخرطوم وبنك آيفورى

**Impact of the Monetary Policy in a Dual Banking System
Case Study- Bank of Khartoum and Ivory Bank**

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد

إعداد : _____

محمد

إشراف بروفيسور :
ماجدة حمزة خليفة بشير
هاشم عوض

2010م

الآية

((الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحلّ الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون))

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (275)

إلى.. أمى الحبيبة

إلى.. روح أبى العزيز

إلى.. زوجى الذى آزرنى طيلة فترة هذه الدراسة

إلى.. ابنتى الصغيرتين

إلى.. كل من جعل إعمال العقل

فكراً يضىء له الطريق لمعرفة الله

إلى.. كل من قال ربى الله

وسلك طريقك يا محمد

صلوات الله وسلامه عليك

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على النبى الأمين محمد بن عبد الله الأُمىّ المصطفى رحمة للعالمين إلى يوم الدين.

أتقدم بعميق الشكر والتقدير للدكتور البروفيسور محمد هاشم عوض الذى أشرف على هذه الدراسة بتواضع العلماء، وصبر الحكماء، وفكر يضىء أرجاء البسيطة بنور علم ثر ومعرفة مجودة. كما أتقدم بالشكر والعرفان للدكتور خالد حسن الببلى المشرف المعاون على رحابة صدره وتوجيهاته الكريمة التى كانت عوناً قيماً لى خلال هذه الدراسة. والشكر أجزله للبروفيسور محمد حسن حافظ الممتحن الخارجى وللدكتور عبد العظيم سليمان المهل الممتحن الداخلى وأسأل الله تعالى أن يتقبل منهما خالص العطاء.

كما أتقدم بالشكر لإتحاد المصارف السودانى الذى قام بتمويل مقدر لهذه الدراسة. وأشكر لأسرة الإتحاد تعاونها معى طيلة فترة هذه الدراسة، وأخص بالشكر السيد مجذوب جلى الأمين العام لإتحاد المصارف السودانى والدكتور سراج الدين عثمان نائب الأمين العام لإتحاد المصارف السودانى والسيد عبد الحافظ الخضر والسيد هاشم حسن والأخت إسمهان وأسأل الله ان يجزيهم جميعاً عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بوافر الشكر للسيد عبد الرحيم حمدى وزير المالية الأسبق والسيد عثمان حمد محمد خير مدير سوق الخرطوم للأوراق المالية والسيد عبد الله دفع الله الشريف المدير العام الأسبق لبنك الإدخار والتنمية الإجتماعية على تفضلهم بتقديم معلومات دقيقة كان لها أثر واضح فى إثراء هذه الدراسة. كما أتقدم بوافر الشكر للأخوة والأخوات ببنك السودان ، ووزارة المالية، وبنك الخرطوم ، وبنك آيفورى على تقديمهم المعلومات اللازمة لإنجاز هذه الدراسة. وأخص بالشكر السيد فيصل عبد اللطيف مدير إدارة المراجعة ببنك الخرطوم، والسيد سيف الدين عبد الرحمن مدير بنك آيفورى فرع الخرطوم، والسيد لادو دوماس بيجاكاكو مدير إدارة الميزانية ببنك آيفورى .

والشكر لله من قبل ومن بعد وأسأله تعالى أن يتقبل منى هذا الجهد المتواضع خالصاً لوجهه الكريم دون منّ ولا أذى ، فإن أصبت فالحمد لله وإن أخطأت فأسأله تعالى أجر الإجتهد والمغفرة .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	شكر وعرهان
د	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ل	فهرس الأشكال
ع	فهرس الملاحق
ف	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ص	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
1	المقدمة:
1	أ- تمهيد
2	ب- خطة البحث
2	• مشكلة البحث
2	• أهمية البحث
3	• أهداف البحث
3	• أسئلة البحث
3	• فرضيات البحث
4	• منهج البحث
4	• مجتمع الدراسة
4	• حدود البحث
4	• أسلوب جمع البيانات
5	• البيانات الإحصائية
5	• معانى المصطلحات
6	• الدراسات السابقة
20	• هيكل البحث
22	1- الباب الأول: أدبيات الدراسة
23	1-1: مقدمة
25	2-1: تعريف السياسة النقدية
26	3-1: تطور أهداف السياسة النقدية
28	4-1: أهداف السياسة النقدية فى النظام الإسلامى
40	5-1: أجهزة السياسة النقدية فى النظام الإسلامى
41	6-1: أدوات السياسة النقدية فى النظام الإسلامى
41	1-6-1: الأدوات الكمية للسياسة النقدية فى النظام الإسلامى

41	1-1-6-1: سياسة الإحتياطي النقدي ونسبة السيولة
44	2-1-6-1: سياسة السوق المفتوحة
45	3-1-6-1: السقوف الإئتمانية
45	4-1-6-1: هوامش الأرباح
46	5-1-6-1: الزكاة
49	6-1-6-1: التأثير على نسبة الأرباح الموزعة بين المستثمرين والمصرف
49	2-6-1: الأدوات النوعية للسياسة النقدية فى النظام الإسلامى
49	1-2-6-1: الرقابة المباشرة والتوجيه
51	2-2-6-1: الإقناع الأدبى
52	3-2-6-1: الإعلان
52	7-1: أهداف السياسة النقدية فى النظام الوضعى
53	8-1: أجهزة السياسة النقدية فى النظام الوضعى
63	9-1: أدوات السياسة النقدية فى النظام الوضعى
63	1-9-1: الأدوات الكمية فى النظام الوضعى
63	1-1-9-1: سياسة السوق المفتوحة
64	2-1-9-1: سياسة سعر الخصم
65	3-1-9-1: سياسة تغيير نسبة الرصيد النقدي ونسبة السيولة
65	4-1-9-1: سياسة سعر الفائدة
67	2-9-1: الأدوات والوسائل النوعية للسياسة النقدية فى النظام الوضعى
68	1-2-9-1: تنظيم قروض السندات وفرض الرقابة على منح الإئتمان لأغراض المضاربة فى البورصة
68	2-2-9-1: تنظيم الإئتمان للمستهلكين
68	3-2-9-1: الرقابة من خلال إتجاه الإئتمان
68	4-2-9-1: رفع نسبة الضمان التسليفية لبعض الأنشطة
69	10-1: أوجه الشبه والإختلاف
69	1-10-1: وظائف البنك المركزى
70	2-10-1: الرصيد النقدي وسعر الفائدة
76	3-10-1: الإستثمار
91	4-10-1: الإستهلاك والإدخار
102	5-10-1: سوق العمل
110	6-10-1: أثر النقود على متغيرات الإقتصاد الكلى
119	2- الباب الثانى: تجارب ونماذج النظام المصرفى المزدوج فى بعض الدول
120	1-2: مقدمة
123	2-2: تجارب الدول الإسلامية العربية : التجربة المصرية
123	1-2-2: المرحلة الأولى : التخلف والتبعية

125	2-2-2: المرحلة الثانية: الإشتراكية المتطرفة
126	3-2-2: المرحلة الثالثة: الإشتراكية الديمقراطية الحرة
127	4-2-2: مسببات المشكلة الإقتصادية المصرية
127	1-4-2-2: الجانب العينى
128	2-4-2-2: الجانب المالى (الموازنة العامة للدولة)
129	3-4-2-2: المعاملات الخارجية (ميزان المدفوعات)
130	4-4-2-2: الجانب التمويلى والنقدى
134	5-2-2: برنامج الإصلاح الإقتصادى
135	1-5-2-2: علاج مشكلة الدين العام الخارجى
137	2-5-2-2: أهم إجراءات التعديل الهيكلى الخاص ببرنامج الإصلاح
140	3-5-2-2: الإصلاح الهيكلى للنظام التمويلى والمصرفى
142	6-2-2: الآثار والنتائج التى تحققت عن الإصلاح الإقتصادى
142	1-6-2-2: الآثار السلبية
143	2-6-2-2: الآثار والنتائج الإيجابية
146	3-2: تجارب الدول الإسلامية غير العربية : التجربة الماليزية
146	1-3-2: مقدمة
149	2-3-2: الإستراتيجيات الرئيسة للسياسة الإقتصادية فى ماليزيا
161	3-3-2: الصناعة فى ماليزيا
165	4-3-2: المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى ماليزيا
166	5-3-2: تكنولوجيا المعلومات فى ماليزيا
168	6-3-2: دور السياحة فى الإقتصاد الماليزى
169	7-3-2: دور القطاع الخاص فى ماليزيا
172	8-3-2: الإستثمارات الأجنبية المباشرة
174	9-3-2: السياسة المالية والنقدية فى ماليزيا
181	1-9-3-2: النظام المصرفى الماليزى
184	2-9-3-2: دور البنك المركزى فى النظام المالى والمصرفى
190	10-3-2: أسباب نجاح التجربة الإقتصادية الماليزية
190	4-2: تجارب الدول الغربية : تجربة إنجلترا
190	1-4-2: مقدمة
198	2-4-2: بنك إنجلترا
200	3-4-2: المؤسسات المالية الأخرى
200	1-3-4-2: بنوك الودائع
202	2-3-4-2: بنوك التجارة
203	3-3-4-2: البنوك البريطانية لما وراء البحار
203	4-3-4-2: البنوك الأجنبية

203	2-4-3-5: بيوتات الخصم
203	2-4-3-6: مؤسسات الوساطة المالية غير المصرفية
203	2-4-4: أهداف السياسة النقدية فى بريطانيا
210	2-4-5: أدوات السياسة النقدية فى بريطانيا
213	2-4-6: ميزان المدفوعات فى بريطانيا
215	2-4-7: إنجلترا والوحدة النقدية الأوروبية
215	2-4-7-1: النظام النقدى الأوروبى - النشأة والتطور
215	2-4-7-1-1: أولاً: التطور التاريخى لنشأة الجماعة الاقتصادية الأوروبية
216	2-4-7-1-2: ثانياً: مراحل تطور النظام النقدى الأوروبى
219	2-4-7-1-3: ثالثاً: إتفاقية ماستريخت والتدرج للوحدة النقدية
222	2-4-7-2: نظام اليورو محاوره وسياسته
222	2-4-7-2-1: أولاً: محاور النظام النقدى الأوروبى
224	2-4-7-2-2: ثانياً: النظام الأوروبى للبنوك المركزية
225	2-4-7-2-3: ثالثاً: من المسئول عن السياسة النقدية فى منطقة اليورو
229	2-4-7-2-4: رابعاً: أهداف السياسة النقدية ووسائلها
232	2-4-7-3: الدروس المستفادة من تجربة الوحدة النقدية الأوروبية
233	2-4-8: إنجلترا والأزمة المالية العالمية - الأسباب والمعالجات المطروحة
243	2-4-9: الدروس المستفادة من تجربة إنجلترا
245	3- الباب الثالث: دراسة الحالة : السياسة النقدية فى السودان
246	3-1: مقدمة
246	3-2: هيكل الجهاز المصرفى السودانى
247	3-2-1: هيكل الجهاز المصرفى خلال المرحلة من 1903-1959م
247	3-2-2: هيكل الجهاز المصرفى خلال المرحلة من 1960-1970م
248	3-2-3: هيكل الجهاز المصرفى خلال المرحلة من 1971-1983م
249	3-2-4: هيكل الجهاز المصرفى خلال المرحلة من 1984-1989م
250	3-2-5: هيكل الجهاز المصرفى خلال المرحلة من 1990-1995م
252	3-2-6: هيكل الجهاز المصرفى خلال المرحلة من 1996-2005م
256	3-3: الإنتشار الجغرافى للبنوك التجارية
256	3-3-1: الإنتشار الجغرافى لفروع المصارف خلال الفترة من 1991-2005م
260	3-3-2: المشاكل والمعوقات التى تواجه إنتشار البنوك فى الريف
261	3-4: أجهزة وأهداف السياسة النقدية فى السودان
261	3-5: مراحل تطور السياسة النقدية فى السودان
262	3-5-1: الفترة من 1970-1977م
268	3-5-2: الفترة من 1978-1989م
281	3-5-3: الفترة من 1990-2008م

282	3-5-1: المرحلة الأولى: الفترة من 1990-2005م
300	3-5-1-1: المؤسسات المساعدة للجهاز المصرفي
301	3-5-1-2: أدوات السياسة النقدية خلال الفترة من 1990-2005م
317	3-5-1-3: تقييم السياسة النقدية في الفترة من 1990-2005م
333	3-5-2: المرحلة الثانية: السياسة النقدية في ظل مرحلة ما بعد إتفاقية السلام في السودان (2005-2008م)
340	3-5-3: تقييم السياسة النقدية في ظل مرحلة ما بعد إتفاقية السلام (2005-2008م)
354	3-5-3-4: نماذج للنظام المصرفي الإسلامي والنظام التقليدي: بنك الخرطوم وبنك آيفوري
354	3-5-3-1: بنك الخرطوم
357	3-5-3-2: بنك آيفوري
361	3-5-3-3: أثر السياسة النقدية على أداء العمليات المصرفية بينك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2005-2008م
378	4- الباب الرابع: تحليل البيانات وإختبار الفرضيات
379	4-1: الدراسة الميدانية
379	4-1-1: مجتمع الدراسة
379	4-1-2: وصف عينة الدراسة
380	4-1-3: أولاً: بيانات شخصية
383	4-1-4: ثانياً: أسئلة الإستبانة
398	4-2: مناقشة فرضيات الدراسة
398	4-2-1: العلاقة الإرتباطية بين السياسة النقدية الفاعلة والسياسة المالية
398	4-2-2: علاقة التعامل بالريا مع وجود أزمات نقدية ومالية
400	4-2-3: النظام الربوي وتراكم الديون الخارجية وأثرها السلبي على البنية الإقتصادية
406	5- الخاتمة
407	5-1: نتائج الدراسة
412	5-2: التوصيات
412	5-2-1: توصيات خاصة بالإقتصاد السوداني وبالمؤسسات المصرفية العاملة
417	5-2-2: توصيات خاصة ببنك الخرطوم وبنك آيفوري
420	5-2-3: توصيات لدراسات مستقبلية
421	المراجع

الصفحة	الجدول
26	جدول رقم (1-1) يوضح أهم البنوك المركزية المؤممة في فترة الثلاثينات والأربعينات
53	جدول رقم (2-1) يوضح تطور عدد البنوك المركزية على مستوى العالم في الفترة من 1700-1990م
54	جدول رقم (3-1) يوضح البنوك المركزية المملوكة ملكية خاصة أو ملكية مشتركة
145	جدول رقم (1-2) يوضح النتائج الإجمالية لمجموع شركات قطاع الأعمال المصرية للأعوام 1993/92 - 1995/94م
160	جدول رقم (2-2) يوضح أهم المؤشرات الإقتصادية في ماليزيا خلال الفترة من 2000-2004م
180	جدول رقم (3-2) يوضح حصة التنمية للقطاع المالي في ماليزيا في الفترة 1996 - 2005م
223	جدول رقم (4-2) يوضح أوزان العملات المشكلة للسلة في منطقة اليورو في عام 1995م
228	جدول رقم (5-2) يوضح نسبة مساهمة الدول الأعضاء في رأس مال البنك المركزي الأوروبي
255	جدول رقم (1-3) يوضح مقارنة التوزيع القطاعي للمصارف العاملة في السودان في عام 1995م وعام 2005م
257	جدول رقم (2-3) يوضح التوزيع الجغرافي للمصارف السودانية خلال الفترة من 1991-2005م
264	جدول رقم (3-3) يوضح تدفقات التمويل من الدول والصناديق العربية خلال الفترة من 1969-1985م
275	جدول رقم (4-3) يوضح تطورات سعر صرف الجنيه السوداني في الفترة من 1978-1991م
277	جدول رقم (5-3) يوضح عرض النقود خلال الفترة من 1978-1989م
278	جدول رقم (6-3) يوضح معدل التضخم في الفترة من 1979-1989م
280	جدول رقم (7-3) يوضح أسعار الفائدة في الفترة من 1979-1989م
281	جدول رقم (8-3) يوضح سرعة الدوران الداخلية للنقود خلال الفترة من 1978-1988م
285	جدول رقم (9-3) يوضح معدل التضخم في الفترة من 1990-2008م
286	جدول رقم (10-3) يوضح معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي خلال الفترة من 1990-2008م
296	جدول رقم (11-3) يوضح التمويل الممنوح للمؤسسات الزراعية بواسطة المحفظة في الفترة من 1991/90-2004/2003م
304	جدول رقم (12-3) يوضح نسبة الإحتياطي النقدي القانوني ونسبة السيولة الداخلية خلال الفترة من 1989-2005م
306	جدول رقم (13-3) يوضح رصيد شهادات شمم للفترة من 1998-2004م
308	جدول رقم (14-3) يوضح تطور حجم شهادات شهامة في الفترة من 1999-2008م
309	جدول رقم (15-3) يوضح مقارنة بين شهادتي شمم وشهامة
311	جدول رقم (16-3) يوضح ودائع المؤسسات العاملة - - - - - مصارف العاملة خلال الفترة من 1999-2005م
312	جدول رقم (17-3) يوضح مشتريات ومبيعات - - - - - بسند الأجنبي خلال الفترة من 2000-2005م
313	جدول رقم (18-3) يوضح توزيع سقوف التمويل بين القطاعات الإقتصادية المختلفة في الفترة

	من 1991-2005م
314	جدول رقم (3-19) يوضح تطور نسب المشاركة وهوامش أرباح المراجحات خلال الفترة من 1994-2005م
318	جدول رقم (3-20) يوضح رؤوس أموال المصارف والودائع المصرفية في الفترة من 1990-2005م
319	جدول رقم (3-21) يوضح تدفق التمويل المصرفي حسب صيغ التمويل في الفترة من 1990-2008م
321	جدول رقم (3-22) يوضح تدفق التمويل المصرفي حسب القطاعات الإقتصادية في الفترة من 1990-2008م
322	جدول رقم (3-23) يوضح تطور الكتلة النقدية في الفترة من 1995-2008م
323	جدول رقم (3-24) يوضح معدل التضخم وعرض النقود خلال الفترة من 1990-2008م
324	جدول رقم (3-25) يوضح عرض النقود والنتائج المحلي الإجمالي ونسبة التمويل بالعجز إلى الدخل القومي خلال الفترة من 1970-2008م
325	جدول رقم (3-26) يوضح سرعة دوران النقود والمضاعف النقدية في الفترة من 1997-2008م
326	جدول رقم (3-27) يوضح أسعار الصرف في الفترة من 1992-2008م
327	جدول رقم (3-28) يوضح إجمالي ديون السودان الخارجية بملايين الدولارات والجهات المانحة خلال الفترة من 1999-2008م
328	جدول رقم (3-29) يوضح حجم الديون الخارجية والفوائد بملايين الدولارات ونسبتها إلى الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات النمو والتضخم في السودان في الفترة من (1999-2008م)
328	جدول رقم (3-30) يوضح حجم الديون الخارجية والفوائد ببيلايين الدولارات ونسبتها إلى الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات النمو والتضخم في الدول النامية في الفترة من (1999-2008م)
329	جدول رقم (3-31) يوضح الإحتياطيات الرسمية لبنك السودان من النقد الأجنبي في الفترة من 1996-2002م
330	جدول رقم (3-32) يوضح التسهيلات الممنوحة من المراسلين بالخارج لبعض المصارف السودانية في عامي 1996م و2003م
331	جدول رقم (3-33) يوضح معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي ومعدل العجز المالي من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من 1990-2005م
341	جدول رقم (3-34) يوضح مقارنة إنتشار الجهاز المصرفي في ولايات السودان في عامي 2005م و2008م
342	جدول رقم (3-35) يوضح تطور الكتلة النقدية - ي - 2008م
343	جدول رقم (3-36) يوضح رأس المال والإحتياط الممنوح من البنوك التجارية في الفترة من 1998-2008م
349	جدول رقم (3-37) يوضح ميزان المدفوعات في الفترة من 2005-2008م
360	جدول رقم (3-38) يوضح أهم المؤشرات للمراكز المالية والريحية لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2005-2008م
380	جدول رقم (4-1) يوضح البيانات الشخصية لأفراد العينة

383	جدول رقم (2-4) يوضح ملائمة رأس المال مع متطلبات العمل
384	جدول رقم (3-4) يوضح علاقة إدارة التمويل بتوفر السيولة
385	جدول رقم (4-4) يوضح أهمية تدفق السيولة المستمرة مع إحتياجات المصرف المالية
385	جدول رقم (5-4) يوضح إلتزام المصرف بنسبة الإحتياطي النقدي
386	جدول رقم (6-4) يوضح إلتزام المصرف بالسقوف الإئتمانية
386	جدول رقم (7-4) يوضح السياسات التمويلية مع إحتياجات السوق النقدية
387	جدول رقم (8-4) يوضح مساهمة نسبة التعثر على نسبة السيولة المتاحة
388	جدول رقم (9-4) يوضح التنسيق بين السياسات النقدية والمالية
388	جدول رقم (10-4) يوضح أثر عدم الإستقرار فى السياسات النقدية على إدارة السيولة
389	جدول رقم (11-4) يوضح أثر سياسات تحرير الإقتصاد على أنشطة العمليات الإئتمانية
389	جدول رقم (12-4) يوضح غرامات تجاوز لوائح السياسة النقدية
390	جدول رقم (13-4) يوضح توزيع السقوف الإئتمانية على الصيغ التمويلية
390	جدول رقم (14-4) يوضح أثر النظام الربوى فى خلق الأزمات الإقتصادية
391	جدول رقم (15-4) يوضح سبل تحسين الأداء الإقتصادى
391	جدول رقم (16-4) يوضح تأثير النظام الربوى على معدل الأسعار
392	جدول رقم (17-4) يوضح إتباع نظامان ماليان وبنك مركزى واحد
392	جدول رقم (18-4) يوضح إتباع نظام إسلامى ونافذة تقليدية لمعاملات جنوب السودان
393	جدول رقم (19-4) يوضح رؤية تشغيل المصارف فى شمال وجنوب السودان بالنظامين
393	جدول رقم (20-4) يوضح أثر الإستثمارات الخارجية على معدل التضخم
394	جدول رقم (21-4) يوضح دور المؤسسات المانحة فى تراكم الديون الخارجية
395	جدول رقم (22-4) يوضح أثر النظام الربوى على التنمية فى جنوب السودان
395	جدول رقم (23-4) يوضح دور المضاربة المطلقة فى زيادة الإنتاج
396	جدول رقم (24-4) يوضح عدم دراسة البنية الإقتصادية فى إقرار النظام التقليدى فى الجنوب
396	جدول رقم (25-4) يوضح سياسة هوامش الأرباح وسعر الفائدة
399	جدول رقم (26-4) يوضح معدل التضخم وسعر الفائدة فى الفترة من 1979-1989م
402	جدول رقم (27-4) يوضح الإنفاق على التنمية الفعلية والفوائد على الدين الخارجى خلال الفترة من 1999-2008م

فهرس - ك - ،

الصفحة	الشنى
25	شكل رقم (1-1) يوضح تحديد وظائف النقود كما نراها اليوم
58	شكل رقم (2-1) يوضح أثر زيادة الطلب على السلع على مستوى الأسعار
72	شكل رقم (3-1) يوضح نموذج كينز فى تحليل المتغيرات الإقتصادية التى تؤثر على مستوى

	الدخل والعمالة
73	شكل رقم (1-4) يوضح الطلب الكلي الفعال لكينز
75	شكل رقم (1-5) يوضح التمويل بالمشاركة والمضاربة في الإقتصاد الإسلامى
79	شكل رقم (1-6) يوضح مصيدة السيولة
84	شكل رقم (1-7) يوضح دور البنوك التقليدية فى ظهور وتطور المشكلات الإقتصادية المعاصرة
85	شكل رقم (1-8) يوضح الدورات الإقتصادية فى النظام الرأسمالى
90	شكل رقم (1-9) يوضح دالة الإستثمار فى الإقتصاد الإسلامى والإقتصاد الوضعى
92	شكل رقم (1-10) يوضح الدخل القومى والإستهلاك فى الإقتصاد الوضعى
93	شكل رقم (1-11) يوضح الصلة بين منحنى الإستهلاك ومنحنى الإدخار
97	شكل رقم (1-12) يوضح الإستهلاك فى الإقتصاد الإسلامى
98	شكل رقم (1-13) يوضح أثر الزكاة على دالة الإستهلاك فى الإقتصاد الإسلامى
99	شكل رقم (1-14) يوضح أثر الزكاة على الإستهلاك والدخل والإدخار والإستثمار فى الإقتصاد الإسلامى
103	شكل رقم (1-15) يوضح سوق العمل فى النموذج الكينزى
104	شكل رقم (1-16) يوضح منحنى الطلب الكلى والعرض الكلى فى النموذج الكينزى
106	شكل رقم (1-17) يوضح منحنى سواء الدخل والعبادة
107	شكل رقم (1-18) يوضح منحنى عرض العمل عندما يكون الكسب بمقدار ما لا بد منه
108	شكل رقم (1-19) يوضح منحنى عرض العمل عندما يكون الكسب أكبر من مقدار ما لا بد منه
110	شكل رقم (1-20) يوضح توازن سوق العمل عند مستوى الإستهلاك التام
110	شكل رقم (1-21) يوضح مستوى الناتج الكلى عند مستوى الإستهلاك التام
111	شكل رقم (1-22) يوضح أثر النقود على متغيرات الإقتصاد القومى فى النظام الوضعى
117	شكل رقم (1-23) يوضح العلاقة بين الدخل ومعدل الربح فى الإقتصاد الإسلامى
225	شكل رقم (2-1) يوضح الهيكل التنظيمى للنظام الأوروبى للبنوك المركزية
247	شكل رقم (3-1) يوضح هيكل الجهاز المصرفى خلال الفترة من 1903-1959م
248	شكل رقم (3-2) يوضح هيكل الجهاز المصرفى حتى العام 1970م
249	شكل رقم (3-3) يوضح هيكل الجهاز المصرفى حتى العام 1983م
251	شكل رقم (3-4) يوضح هيكل الجهاز المصرفى حتى العام 1995م
254	شكل رقم (3-5) يوضح هيكل الجهاز المصرفى حتى العام 2005م
341	شكل رقم (3-6) يوضح مقارنة إنتشار الج - ل - ولايات السودان فى عامى 2005م و2008م
344	شكل رقم (3-7) يوضح مقارنة رأس المال والإحتياجات بحجم التمويل الممنوح بالآلاف الجنيهات فى الفترة من 1998-2008م
344	شكل رقم (3-8) يوضح حجم التمويل الممنوح والودائع المصرفية بالآلاف الجنيهات فى الفترة

	من 1998-2008م
345	شكل رقم (3-9) يوضح معدل نمو حجم التمويل ومعدل نمو الناتج القومي في الفترة من 2008-1999م
347	شكل رقم (3-10) يوضح معدل نمو عرض النقود ومعدل التضخم خلال الفترة من 1998-2008م
348	شكل رقم (3-11) يوضح مقارنة معدلات النمو في الناتج الإجمالي مع معدل النمو في عرض النقود في الفترة من 2008-1999م
348	شكل رقم (3-12) يوضح التعمق النقدي في الفترة من 2008-1998م
350	شكل رقم (3-13) يوضح أسعار الصرف في الفترة من 2006-1992م
351	شكل رقم (3-14) يوضح مقارنة فوائد الدين الخارجي مع أصل الدين الخارجي في الفترة من 2008-1999م
351	شكل رقم (3-15) يوضح الإنفاق على التنمية الفعلية والفوائد على الدين الخارجي في الفترة من 2008-1999م
356	شكل رقم (3-16) يوضح الهيكل التنظيمي لبنك الخرطوم
359	شكل رقم (3-17) يوضح الهيكل التنظيمي لبنك آيفوري
362	شكل رقم (3-18) يوضح النقد بالخبزينة لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2005-2008م
362	شكل رقم (3-19) يوضح الحساب الجاري لبنك السودان لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2008-2005م
363	شكل رقم (3-20) يوضح الإحتياطي الإلزامي لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2008-2005م
363	شكل رقم (3-21) يوضح الودائع الجارية لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2008-2005م
364	شكل رقم (3-22) يوضح الودائع الإيداعية لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2008-2005م
365	شكل رقم (3-23) يوضح ذمم البيوع المؤجلة بالعملة المحلية لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2008-2005م
365	شكل رقم (3-24) يوضح ذمم البيوع المؤجلة بالعملة الأجنبية لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2008-2005م
366	شكل رقم (3-25) يوضح المقاولات لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2005-2008م
366	شكل رقم (3-26) يوضح بيع السلم لبنك آيفوري خلال الفترة من 2005-2008م
367	شكل رقم (3-27) يوضح المشاركات لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2005-2008م
367	شكل رقم (3-28) يوضح القرض الحسن لبنك الخرطوم وبنك آيفوري خلال الفترة من 2005-2008م

	2008-2005م
368	شكل رقم (3-29) يوضح صكوك صرح ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2005-2008م
368	شكل رقم (3-30) يوضح شهادات شهامة ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
369	شكل رقم (3-31) يوضح شهادات شهاب ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
369	شكل رقم (3-32) يوضح أرباح المربحات المحلية ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
370	شكل رقم (3-33) يوضح أرباح المربحات الدولارية ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
370	شكل رقم (3-34) يوضح أرباح بيع السلم ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
371	شكل رقم (3-35) يوضح أرباح المقاولات ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
371	شكل رقم (3-36) يوضح أرباح المشاركات ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
372	شكل رقم (3-37) يوضح أرباح المضاربات ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
372	شكل رقم (3-38) يوضح أرباح الصيغ الأخرى ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
373	شكل رقم (3-39) يوضح أرباح صكوك شهاب ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
373	شكل رقم (3-40) يوضح أرباح شهادات شهامة ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
374	شكل رقم (3-41) يوضح مخصص مخاطر التمويل ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
375	شكل رقم (3-42) يوضح صافى الدخل ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2005-2008م
375	شكل رقم (3-43) يوضح الأرباح/ الخسائر المرحلة ببنك الخرطوم وبنك آيفورى خلال الفترة من 2008-2005م
402	شكل رقم (4-1) يوضح نسبة الدين الخارج - ن - لى الإجمالى فى الفترة من 2008-1999م

ف - س - ق

الصفحة	الملحق
434	ملحق رقم (1) نص البند 14 من إتفاقية السلام الشامل

435	ملحق رقم(2) فئات العملة السودانية
436	ملحق رقم(3) التوزيع الجغرافى وأنواع البنوك العاملة فى الفترة من 2007-2008م

المستخلص

- ع -

تتناول هذه الدراسة بالبحث ربيى ررررر السياسة النقدية بالتركيز على السياسة النقدية فى السودان فى الفترة من 1970-2008م، وتركز بصورة أساسية على النظام المصرفى

المزدوج الذى أفرزته إتفاقية السلام الشامل فى عام 2005م. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد نوع السياسة النقدية المُثلَى التي تلائم ظروف السودان في ظل متطلبات الفترة الحالية، وتحديد فعالية هذه السياسة لظروف السودان المستقبلية من أجل الوصول لمرحلة النمو الإقتصادي المتوازن والمستمر .

تقوم الدراسة على الفرضيات التالية : وجود علاقة إرتباطية طردية بين السياسة النقدية الفاعلة والسياسة المالية، كما تفترض الدراسة أن التعامل بالربا(سعر الفائدة) يؤدي إلى أزمات نقدية ومالية ، وتفترض أن النظام الربوى يؤدي إلى تراكم الديون الخارجية على الدول النامية والتي من بينها السودان مما يؤثر سلباً على البنية الإقتصادية.

تستخدم هذه الدراسة المنهج التحليلي والتطبيقي ، وتقوم على المعلومات الأولية والثانوية.

أثبتت الدراسة - من واقع تجربة السودان_ جميع الفرضيات الموضحة أعلاه، وذلك من خلال تحليل البيانات والإحصائيات المتوفرة.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- غياب التنسيق بين السياستين النقدية والمالية خلال الفترة ما قبل 1996م فى السودان قد أدى لآثار إقتصادية سلبية ، إلا أن المؤشرات الإقتصادية قد تحسنت بعد ذلك نتيجة للتنسيق بين السياستين المذكورتين.
 - إن التعامل بسعر الفائدة قد أدى لأزمات إقتصادية وتراكم الديون الخارجية على السودان.
 - إن النظام التقليدى لا يستطيع أن يسهم فى التنمية التي يحتاجها جنوب السودان مقارنة بالنظام الإسلامى.
- أوصت الدراسة بتوصيات عدة تأمل الباحثة أن تساعد فى تنمية الصناعة المصرفية فى السودان، ومن أهم التوصيات :
- أهمية الإستمرار فى التنسيق بين السياسات النقدية والمالية وإشراك الجهات ذات الصلة فى مراحل وضع هذه السياسات.
 - تبنى سياسات نقدية تقوم على التخلّى عن أسعار الفائدة محلياً وعالمياً للحفاظ على نمو إقتصادى شامل ومتوازن ومستقر.

The major theme of the present study is to analyze the monetary policy in Sudan from 1970-2008, and with special

attention during the period in which the application of the dual banking system took place according to Comprehensive Peace Agreement (CPA) in 2005.

The objective of the study is to determine the ideal monetary policy that can be applied in Sudan due to the existing requirements, and to determine the efficiency of this policy due to the future circumstances in the country, in order to reach to a stable and sustainable economic growth.

The study is based on the following assumptions:

1. There is a direct interrelated relationship between the effective monetary policy and the financial policy.
2. Usury transaction (lending money at a rate of interest) leads to monetary and financial crises.
3. The economic system which is based on interest rate leads to accumulation of foreign debts in developing countries, and this affects the economic structure of these countries negatively.

The study adopted the analytical and empirical methods. It is based mainly on primary and secondary data.

The study confirmed all the above indicated assumptions and produced a number of results, the most important ones are:

- The absence of coordination between the monetary policy and the financial policy before 1996 in the Sudan led to negative economic effects, but the economic indicators improved later as a result of the coordination between the two policies.
- Adopting of policies based on the rate of interest led to economic crises and accumulation of foreign debts.
- The traditional banking system could not participate in the development that needed by the Southern Sudan compared with the Islamic system.

The study indicated many recommendations, that, hopefully, will help enhancing and improving the future of banking industry in the Sudan, some of important recommendations are: -ص-

- The importance of coordination between the monetary policy and the financial policy, besides, the participation of the related entities in the process of forming these policies.

- Adoption of interest – free monetary policy locally and internationally to maintain a comprehensive, stable and sustainable economic growth.